

نساء يتحدثن لموقع العرب وصحيفة " كل العرب " في الثامن من آذار - يوم المرأة العالمي:

"حقوقنا ليست منة من أحد وفي العالم"

*** نور نزيه حمدان: لكل امرأة، من حقك أن تكوني أنت، ومن حقك أن تحصلي على حريتك المطلقة وأن تحلمي وتطمحي وأن تحققي ذاتك**

لمجرد أنها أنثى، وعندما يرانا المجتمع بعقل كامل، وعندما يفرحون عندما تنجب المرأة أنثى، عندما يتحقق كل هذا عندها ساحتفل بيوم المرأة العالمي، ولكن لا بد من أن أعيد على جميع النساء وأقول لهم كل عام وأنتم بخير وأنتم القوة في هذا العالم، وتذكرن أنكن "مش أنصاف ومش عبيد ومش حرمان لحدا"، كل عام وأنتم مستقلات مع كيان مستقل وأسماء مشرفة".

أما نور نزيه حمدان 25 عاما من الناصرة انتهت اللقب الثاني في العلاج عن طريق الموسيقى في جامعة حيفا وحاليا تعمل في هذا مجال فقالت: "حسب وجهة نظري فإنني أرى أن المرأة في مجتمعنا بات ينظر لها بنظرة مختلفة عن سنوات سابقة، والسبب في ذلك هو زيادة الوعي لدى النساء لدورهن وتأثيرهن في المجتمع، إن كان بدورهن كمهات أو عاملات أو صاحبات قرار وتأثير مباشر في المجتمع. هناك ارتفاع في نسبة النساء المتعلمات في المجتمع اللاتي أصبح قسم منهم في مناصب قيادية وإدارية مهمة، وهذا أمر ايجابي جداً، ولكن من جانب آخر فإنه رغم التقدم والوعي فما زالت هناك أفكار مسبقة ونظرة دونية للمرأة على أنها الكائن الضعيف، محدود المهام والمتهم الاول دائماً وليست صاحبة الكلمة الاخيرة في محيطها على الاقل".

وأخيراً أقول أنه: للمرأة دور كبير في المجتمع تماما مثل الرجل ويجب الإيمان بأهمية المساواة بين الرجل والمرأة ليس بالضرورة في المهام وإنما في الحقوق وإحداث التغيير، ولكل امرأة، من حقك أن تكوني أنت، ومن حقك أن تحصلي على حريتك المطلقة وأن تحلمي وتطمحي وأن تحققي ذاتك، كوني فخورة بكونك أنثى وامرأة متألقة قادرة على صنع التغيير والانجازات".

لينا عمار جليل 30 عاما، حيفاوية الاصل، تسكن في بلدة الشيخ ندون بعد زواجها، حاصلة على لقب اول في علم النفس وعلم الاحياء، ولقب ثان في علم نفس الاطفال. أم تاليا وزوجة عبدالله، فقالت: "أعمل كأخصائية نفسية للاطفال ومرشدة للأهالي في صناديق المرضى ومراكز تطور الطفل. بالإضافة مؤسسة ومديرة مجموعة "طفلي" الفيسبوكية للحوامل والأمهات في الوسط العربي.

أنا أرى أن وضع النساء العربيات - في تقدم مستمر رغم كل الصعوبات والضغوطات التي تواجه المرأة العربية في وقتنا هذا، فهن يحلمن ويطمحن وغالبيتهم تحقن أحلامهن وطموحاتهن، المميز بنسائنا العربيات هو القدرة على المحافظة على العادات والتقاليد في كل ما يخص البيت - الزوج وتربية الاطفال

ومن جهة اخرى - القدرة على تحقيق الذات بالخارج. رسالتي لكل النساء، احلمن وليكن لديكن طموح رغم الضغوطات التي تمر بها كل واحدة منكن، فقط من تسعى وراء طموحاتها وأحلامها

انا شخصيا لو لم أجد الدعم الكافي بالأساس من أهلي قبل الزواج واستمر الدعم من زوجي لما استطعت من إكمال دراستي ولما كانت لي الفرصة لتطوير شخصيتي الذاتية والمهنية والاجتماعية، ومع كل ذلك فإنني أواجه صعوبة كبيرة حتى في التنسيق بين جميع المهام الملغاة على عاتقي كأهم وكشخص فعال في المجتمع.

المجتمع أصبح أكثر وعيا لمكانة المرأة، فهناك الكثير من النساء بدأن يخرجن من المنزل وبدأن بالانساب لدورات والبحث عن سبل لتطوير أنفسهن وهذا أمر مهم جداً. رسالتي الأخيرة لجميع النساء، لا تترددوا في طلب المساعدة إذا كنتن بحاجة لها، واسعين للتطور الدائم، ففي العالم مساحة كافية تتسع لجميع النساء بأحلامهن، والأولاد أبداً ليسوا عائقاً لتحقيق



شادن درويش

*** شادن درويش: أعايد على جميع النساء وأقول لهم كل عام وأنتم بخير وأنتم القوة في هذا العالم**

الذات. أفتخر بالنساء وأسعد كثيراً عندما أرى حولي مجموعة من النساء القويات اللاتي استطعن إحداث تغيير في المجتمع وبدأوا به من المنزل والأولاد".

شادن درويش (23 عاماً) من مدينة أم الفحم، خريجة إعلام ودراسات شرق أوسط من جامعة بن غوريون وتعمل حالياً في مؤسسة لتطوير مشاريع اجتماعية واقتصادية في مدن وقرى النقب أضافت: "لا أعلم إذا كان علينا الاحتفال بيوم المرأة العالمي، فهناك الكثير من الامور التي يجب أن تتغير في المجتمع قبل أن نحتفل، فالاحتفال الحقيقي يبدأ عندما نضع حداً للتحرش، عندما يعرف كل شخص ما هي حدوده ويكف عن التدخل في حياة أي امرأة



نور نزيه حمدان

من ناحية العمل السياسي وبالذات لانه هذه سنة انتخابات نرى موضوع تمثيل النساء يطفو من جديد لنرى النساء تزين القوائم الانتخابية باماكن غير مضمونة ليقدّم الحزب او القائمة أنفسهن على شكل حزب تقدمي. والنتائج تكون على حالها. ان وتيرة التقدم في التمثيل السياسي واماكن صنع القرار بطيء جدا ومحبط رغم الجهود المبذولة من كل الجمعيات والاطر النسوية.

هناك سيروية مستمرة للتغيير والتأثير بدأتها نساء هذا البلد المعطاء وستستمر جيل يسلم جيل. ركيزتنا الاساسية الايمان بذواتنا وقدراتنا وحقنا بالمساواة والعدالة الذي ليس منية من أحد. انا اريد ان اوجه رسالتي لجيل الفتيات مستقبلا القادم الذي سيكمل المسيرة، احب ان اقول لهن: انتم تملكن القدرات والطموح وتعرفن هذا جيدا ابدان ثابرن ادعموا بعض وكونوا انتم بالشكل الذي تردن. وكل عام والنساء مثابرات مناضلات مؤثرات وحررات



نهى سليمان أبو ليل

*** نهى سليمان أبو ليل: انا شخصيا لو لم أجد الدعم الكافي بالأساس من أهلي قبل الزواج واستمر الدعم من زوجي لما استطعت من إكمال دراستي ولما كانت لي الفرصة لتطوير شخصيتي الذاتية والمهنية والاجتماعية**

من كل انواع الاحتلال والقمع والظلم. ولتدم ذكرى الثامن من آذار لتذكرنا بنساء بدأن وناضلن ودفعن أثمانا باهظة، ولنكمل المسيرة".

نهى سليمان أبو ليل (32 عاما) عاملة اجتماعية طالبة للقب الثالث الاصل من بلدة المشهد وحاليا في عين ماهل متزوجة وام لطفلين تقول: "لا شك وأن المجتمع يمر بتغييرات ونقله لا بأس بها، ولكن التغييرات ما زالت كمية وليست نوعية على صعيد المجتمع ككل، المرأة اليوم تتعلم وتتطور وتعمل ولكنها حتى اليوم لا تستطيع أخذ كل الدعم من الجميع فهناك البعض من الذكور والاناث الذين لا زالت لديهم فكرة أن مكان المرأة داخل منزلها وهي خلقت لتخدم في منزلها.

تقرير: رغدة بسيوني

صادف أمس الخميس الثامن من آذار - يوم المرأة العالمي، وهو اليوم الذي يحتفى فيه بالمرأة بإنجازاتها بطموحاتها بتقدمها وتطورها في المجتمع، هو يوم بمثابة تقدير وحب لجميع النساء في العالم لتحفيزهن على بذل المزيد من الجهود للتقدم وترك بصمة إيجابية في المجتمع. المرأة هي الام والاخت والجددة والشقيقة والحبوبة، وكما قيل عنها هي نصف المجتمع وهي التي تلد وتربي النصف الآخر.

فماذا يعني هذا اليوم للنساء في مجتمعنا العربي، هكذا عرفت نساء ناجحات قادرات على صنع التغيير في المجتمع عن أنفسهن وعن النظرة للنساء في المجتمع، وكل واحدة ختمتها برسالة وجهتها



نادرة أبو دبي سعدي

*** نادرة أبو دبي سعدي: ركيزتنا الاساسية الايمان بذواتنا وقدراتنا وحقنا بالمساواة والعدالة الذي ليس منة من أحد**

للنساء على خلفية تجاربهن في تحقيق الذات. نادرة أبو دبي سعدي عاملة اجتماعية وموجهة مجموعات ومدافعة عن حقوق الانسان، أم وزوجة وأخت وابنة تقول: "المرأة في مجتمعنا لا تنفك تحاول وتحاول تتقدم وتكبو وتتهد من جديد تلاحق تسارع الحياة وتدفع ثمن هذا التسارع من كدها وتعبه وصحتها. ولا تزال الكثير من النساء والفتيات يفتقرن إلى الدعم الأساسي لكي يبداً وينهض ويحققن ذواتهن ومع هذا كله نرى أن المرأة تصل وبجدارتها أولا رغم كل المعوقات عامة كانت لكل مجتمعنا أم خاصة. وهذا عمل أكثر من عظيم بنظري هذا عمل جبار. النساء في سيروية التغيير والتأثير دوما وعلى كل الاصعدة، بالمجال الاكاديمي حدث ولا حرج فكل المعطيات تشير الى نسب عالية ومشرفة من النساء تصل الى القاب مميزة ومرموقة اكاديميا. ومع هذا فان هذا لا يترجم بسوق العمل. لا تزال النساء رغم كفاءتهن وقدراتهن تعملن طبعاً ان وجدن عملاً بمهن فقيرة نوعاً ما، وهذا له عدة اسباب منها النقص واهمال البنى التحتية للمناطق العربية من قبل الدولة وايضا تركيز الشركات العمل في مركز البلاد ويصعب وصول المرأة الام خصوصاً الى هذه المناطق.